

يجب أن نضطلع نحن بمسؤولية  
قضايانا القومية، وأن نقرر  
مسيرنا بإرادتنا، وأن نبقي تقرير  
المصير من حقنا وحدنا.

سعاد

## الصحة تستعيد احتواء كورونا... وإجراءات منع التهريب تكشف محدوديته والخلفية السياسية الكاظمي أعد ملفا للعلاقات الاقتصادية اللبنانية السورية العراقية فهل تلاقيه الحكومة؟ مصرف لبنان تحت المجهر في «شراء دولار المضاربة على الليرة» بدل العكس!



ركاب الطائرة لآتية من فرانكفورت لدى خروجهم من المطار أمس (عباس سلمان)

الفاتورة النفطية التي لا حل لها إلا بتفاهم لبناني عراقي سوري يعيد تشغيل أنبوب نفط كركوك طرابلس، بالإضافة إلى فواتير موازية في الاستهلاك بعضها تكفل ارتفاع سعر الدولار بتخفيضها، وبعضها يستدعي إعادة نظر في نمط الحياة التي يعيشها اللبنانيون، بالاعتماد على العملة الأجنبية في قطاعات حيوية، ويشككون بالمقابل من البطالة، وهو ما تحدثت عنه عقيلة رئيس الحكومة أول أمس وجاءها الجواب بحملة إساعات، نظمها مجموعات عاملة على وسائل التواصل الاجتماعي، تحت عناوين الثورة والتغيير. العلاقات الاقتصادية اللبنانية السورية العراقية، لا تزال من المحرمات على الخطاب الحكومي، حتى أنها تغيب كلياً عن خطة التفاوض مع صندوق النقد الدولي، الذي يجب على لبنان مطالبته بتمويل مشاريع ذات جدوى، أهمها يفترض أنه تخفيض الفاتورة النفطية عبر تشغيل أنبوب كركوك طرابلس، بينما كان لافتاً ما نقلته مصادر عراقية عن رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، أنه يولي أهمية كبرى للعلاقات الاقتصادية مع لبنان وسورية، وقد أعد لها ملفات في قطاعات متعددة. وقالت المصادر إنه يمكن للكاظمي الذي تربطه علاقات جيدة بالأميركيين أن يتولى تسويق مشروع الأنبوب النفطي العراقي السوري اللبناني، والحصول على استثناء من العقوبات الأميركية على سورية للسير به، كما قالت المصادر إن تسهيل تجارة الترانزيت عبر لبنان إلى العراق، عبر سورية، حاضر على طاولة رئيس الحكومة العراقية، وقالت (التتمة ص8)

### كتب المحرر السياسي

بتسجيل خمس إصابات فقط يوم أمس، تكون وزارة الصحة قد استردت زمام المبادرة في حملتها لمواجهة كورونا، وعادت إلى مرحلة الاحتواء، خصوصاً أن التحرك السريع للوزارة لمحاصرة بؤر التفشي التي نجمت عن استهتار عدد من العائدين من الخارج بإجراءات الحجر ومخالفاتهم لتعليمات الوزارة، وبقي وزير الصحة حمد حسن متحفظاً في الحديث عن الاحتواء بانتظار استكمال فحوصات العينات العشوائية التي تجريها الوزارة في المناطق المحتملة للتفشي، والتي تنتهي مساء الأحد وتظهر نتائجها صباح الاثنين. بالتوازي قالت مصادر أمنية متابعة لملف مكافحة التهريب، إن صيد الملاحقات التي طالت كل المناطق المفترضة للتهريب، كان محدوداً بشاحنات وصهاريج عدة، لا تصل إلى العشر، وإن الحملة كانت كافية بعد مفاجأتها للمهربين في يومها الأول لردع التهريب الذي تراجع إلى أقل من النصف في اليوم الثاني للحملة ويتوقع تراجعاً إلى ما يعادل الصفر خلال الأيام القليلة المقبلة. وقالت المصادر إن هذا الحجم على أهمية منعه لا يشكل رقماً له قيمة تبرر رفعه إلى مستوى عامل حاسم في تفسير الأزمة المالية والاقتصادية، التي تبقى محاورها تتركز على اختناق الاقتصاد مع انعزال لبنان عن الأسواق العربية بفعل عزه عن تصحيح علاقته بسورية، الرثة الوحيدة التي يتنافس منها الاقتصاد، مقابل نزيف مالي في فاتورة العملات الصعبة يتوزع ثقلها على

## في ذكرى النكبة تجديد على رفض التوطين والوطن البديل وفصائل المقاومة تؤكد لا بديل عن فلسطين إلا فلسطين



الفضائل دعت في ختام بيانها، الأمانة في هذه اللحظة التاريخية للحد من المخاطر التي تستهدفها في هذه المرحلة، فجماعة صفقة القرن ليست خطراً على الشعب الفلسطيني فحسب، وإنما على الأمة جمعاء، لكونها العنوان الجديد للمشروع الصهيوني - أميركي بالمنطقة..

أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أمس، أنّ حق العودة «حق ثابت ومقدس فردي وجماعي ولا يسقط بالتقادم ولا بالإجراءات الاحتلالية». فصائل المقاومة جددت في بيان لها بمناسبة الذكرى الـ 72 للنكبة، على رفض التوطين والوطن البديل، مشددة على أنه «لا نقبل بديلاً عن فلسطين إلا فلسطين»، ومطالباً بريطانيا بـ«تحمل مسؤولياتها عن هذه الجريمة بعودة شعبنا وتعويضه عن الضرر الذي وقع عليه طيلة الـ 72 عاماً الماضية». وطالبت فصائل المقاومة المجتمع الدولي بـ«محاسبة قادة الاحتلال لإرتكابهم جرائم ضد الإنسانية، والعمل على زوال الاحتلال وتحقيق العود». البيان جدد أيضاً رفض الفصائل القاطع «لكل المشاريع الرامية لتصفية القضية الفلسطينية، أو الانتقاص من حقوق شعبنا الفلسطيني، وفي مقدمتها صفقة القرن»، داعية إلى «التوحد خلف خيار الجهاد والمقاومة، للتصدي للمشاريع التي تستهدف وجودنا وهوية عالمنا العربي والإسلامي». كما أكدت الفصائل على حق الشعب الفلسطيني في «مقاومة الاحتلال بكل الوسائل، وفي مقدمتها المقاومة المسلحة التي تعد خياراً استراتيجياً لحماية شعبنا واسترداد حقوقه»، مضيفة: «سنبقى أيدناً على الزناد لحماية مصالح شعبنا والدفاع عنه واسترداد حقوقه السلوية». ودعت الفصائل الفلسطينية في هذا السياق، إلى «العمل الجاد والتحقيقي لتحقيق الوحدة الوطنية الحقيقية المبنية على استراتيجيات شاملة تحفظ حقوق واهداف ومقررات الشعب الثابتة والتاريخية، وتضمن التحلل من قيود الاتفاقيات المشؤومة والغاء التنسيق الأمني». كما شددت، على الرفض التام «لكل أشكال التطبيع السيسادي والنفثافي والرياضي والتجاري مع الاحتلال»، واصفة إياه بـ«الطعنة في ظهر الشعب الفلسطيني، وانتهاك لحقوقه وتشجيع للعدو لارتكاب مزيد من الجرائم والانتهاكات بحق شعبنا ومقدساته..»

### نقاط على الحروف

مكافحة الفساد ومحكمة الفاسدين  
لن تحل المشكلة..  
فهل نصدق؟

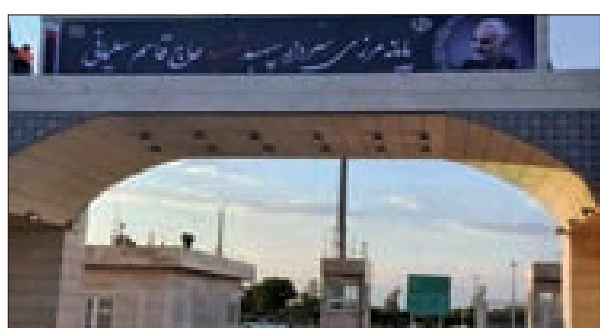
ناصر قنديل

– يفرح اللبنانيون بمن يقول لهم إن أزمته الاقتصادية تختصر بأن مجموعة لصوص سرقوا الأموال وإن وضعهم في السجون وتجريدتهم من هذه الأموال هو الحل. فالتفسير المبسط وربط الأزمة بالفساد جاذب، ويعفي من التفكير بالتعقيدات الاقتصادية. الأهم أنه لا يدعو اللبنانيين لتقبل حقيقة أن الخروج من الانهيار الذي يعيشون في ظله، والمرشح للتفاهم، يحتاج صبرا وتعاضداً مع ظروف مختلفة عن تلك التي اعتادوها خلال سنوات مضت، أنفقوا خلالها عن سنوات مقبلة، عبر الإفادة من سعر صرف منخفض للدولار جرى تمويله بديون سيكون عليهم تسديدها لثلاثين سنة مقبلة، وقد تكفلت حتى الآن باستهلاك كل ودائعهم، وهما هم يصحون على الخديعة الكبرى التي لا يستطيعون ولا يريدون تصديقها، فيما تصطم كل محاولة عقلانية لتشريح المشكلة الاقتصادية والمالية، بعناد شعوبي، يغذيه مستفيدون سياسياً من التبسيط القائم على نظرية ومؤامرة الفاسدين، لتسليط كرة النار الغاضبة وتوجيهها لخدمة أغراض وأجندات سياسية.

– الفساد موجود بالتأكيد، وهو أكبر معضلة يواجهها الاقتصاد، ولكنه ليس الفساد الذي ينتهي بالسجون والمحاكم، الذي لا يمثل أكثر من 10% من حجم الفساد القاتل للاقتصاد والمبذر للمال العام. فالفساد الحقيقي والتدميري كامن، في نظام الرشوة السياسية والاجتماعية، الذي يشكل قلب الحياة السياسية في لبنان، فعندما ننظر لملف كالكهرباء، الذي كلف الخزينة نزفاً يزيد عن 40 مليار دولار، نسأل ماذا لو نجح الوزراء المتعاقبون من كل الأحزاب والتيارات بحل أزمة الكهرباء كما يراها اللبنانيون، أي تأمين الكهرباء 24/24، هل كان هذا النزف ليتوقف، والجواب المربع هو لا بالتأكيد، لأن في الكهرباء ثلاث مشكلات منفصلة، واحدة خدمية تتصل بتأمين الكهرباء اللبنانيين 24/24، وهذه دونها عقلية المحاصصة التعطيلية للمشاريع بتناوب المعنيين في السلطة على التعطيل إما باقتراح مشاريع تضمن لهم حصصاً يرفضها الآخرون، أو بهذا الرفض من الآخرين طلباً لمحاصصة مغايرة، ودونها من جهة ثانية مصالح أصحاب المولدات وتوزعهم على القوى السياسية أصحاب، وأغلبهم مفاتيح انتخابية، ووجهات محلية، وإقفال هذه الصناعة والتجارة القائمة على حساب المال العام، يصيب قرابة عشرة آلاف صاحب مولد، وقرابة خمسين ألف مستفيد يعملون في هذا القطاع المستجّد، لكن حجم تأثير إلغاء هذا القطاع على كتلة الـ 40 مليار دولار لا يزيد وفره عن 10%، أما أزمة الكهرباء الثانية فهي «فسادية» تتعلق بالسرقات والسمسرات والعمولات، مثل صفقات الفيول بأصلها وتجاريتها، والغش بنوعيته، وعمولات التلفزيونات الكبيرة والصغيرة، وحجمها لا يصل إلى 10% من الـ 40 مليار دولار، أما الـ 80% من الكتلة المالية التي يمثلها رقم الـ 40 مليار دولار فتعود ببساطة، إلى أن لبنان زاد استهلاكه غير المدفوع من الكهرباء مع النزوح السوري أكثر من 100%، بينما زادت قيمته بالعملة الصعبة (التتمة ص8)

### مجادلات إيرانية عراقية لإعادة فتح منفذ تجاري

أكد مسؤول إيراني استمرار المحادثات المكثفة بين بلاده والعراق لإعادة فتح منفذ مهراڤ الحدودي، واستئناف نشاطه التجاري. ونقلت وكالة «ارنا»، أمس، عن مدير عام مصلحة الجمارك في محافظة إيلام الإيرانية، روح الله غلامي، أن المفاوضات جارية مع الجانب العراقي، وعلى أعلى المستويات لإعادة استئناف نشاط منفذ مهراڤ تجارياً. وأفاد غلامي بأن إغلاق المنفذ التجاري المستمر لأكثر من شهرين، هو لمنع تفشي فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، مؤكداً اتخاذ التدابير الصحية لاستئنافه. وشدد روح الله غلامي على أهمية منفذ مهراڤ الحدودي تجارياً، قائلاً: «إن الجانبين، الإيراني والعراقي، يبذلان جهوداً لإعادة استئناف نشاطه». وأشار مدير عام مصلحة الجمارك في محافظة إيلام الإيرانية، إلى أن التوافقات المبدئية التي اتخذت في آخر اجتماع لإعادة فتح الحدود تعلقت باستئناف صادرات الفواكه والخضار والمواد الغذائية ليومين في الأسبوع، والذي أعلن الجانب العراقي بأنه ينتظر أوامر السلطات المركزية في بغداد بهذا الشأن.



### السياسة كما الطبيعة تكره الفراغ

سعادة مصطفى أرشيد

يوم الأحد المقبل سيعلن بن يامين نتياهو عن تشكيلته الحكومية الجديدة، بالاشتراك مع حزب أزرق – أبيض، ويبدأ إجراءات الثقة البرلمانية بها، وذلك بعد طول انتظار، إذ إن المفاوضات الوزارية بين طرفي الائتلاف قد أخذت وقتاً طويلاً في نقاشات مستفيضة حول حصص كل حزب من المقاعد الوزارية والإدارات العليا في الدولة، وذلك أكثر مما أخذ الجانب السياسي من وقت وجهه. فالجانب السياسي وهو الأهم والأبرز سيكون في إعلان الحكومة عن إقرار عملية الضم لمناطق الأغوار وشمال البحر الميت والمستوطنات وبرىة الخليل والشروع الفوري في تنفيذها سواء على مراحل متقاربة أم دفعة واحدة، الأمر الذي لن تواجهه صعوبات. فالمسألة تكاد أن تكون إجماعية في المجتمع العنصري المنزاح يمينا، ولن تنال الاثنين وسبعين صوتاً في الكنيست فقط وإنما سيؤيد هذه القرارات لقيف من الاطراف المعارضة للحكومة مثل نفتالي بينيت الذي أعلن أنه ومن صفوف المعارضة سيدعم الحكومة بكل قوة في إجراءاتها، هذا وبالطبع سيسوت لصالح الضم لبرمان الذي لطالما كان من المبشرين والسباقين لهذا التوجه، ومثله الأحزاب الحريدية واليمينية الأخرى.

(التتمة ص6)

### أسئلة ومطالبية في الذكرى الـ 72 للنكبة...

رامز مصطفى

من دون الغوص في إعادة الحديث عن المقدمات والأسباب، وكيف تأمرت قوى الاستعمار وأنظمة رجعية مما أدى إلى وقوع نكبة الشعب الفلسطيني في الخامس عشر من أيار العام 1948، حيث مضى عليها 72 عاماً من التشرد والطرده عن أرض الآباء والأجداد. تلك النكبة المشيعة في كثير من صور المأساوي والعذابات والحرمان، وبالتالي لكثير من صور الإصرار والتصميم والتأكيد على أن إرادة العودة ستبقى خياراً لا رجوع عنه لدى جموع الشعب الفلسطيني مهما طالت السنين، وكبرت التضحيات، وتعاظمت التحديات. فقد كتب فيها وعنهما المئات، بل الآلاف من المقالات والدراسات والأبحاث، وتنظيم الندوات والمؤتمرات والملتقيات. بعد مرور 72 عاماً من عمر النكبة، و55 عاماً من عمر الثورة الفلسطينية المعاصرة، السؤال الاستراتيجي الذي لا بد أن يطرح على قيادات العمل الوطني الفلسطيني، وبعد جملة من النكسات والتراجعات، التي أدت فيما أدت إليه من تنازلات، حتى دون سقف الحدود الدنيا لما يُسمى بالمرحلة والبرنامج المحلي، الذي باتت الساحة الفلسطينية أسيرة ذاك البرنامج، أساسه قرارات الشرعية الدولية، التي لم تتمكن من تنفيذ قرار واحد من جملة عشرات القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية. (التتمة ص6)







«دواعش» في قبضة الأمن يكشفون كيفية تلقيهم تمويلاً وحماية من قاعدة التنف التي تحتلها القوات الأميركية

## موسكو تشيد بالجيش السوري في حربه ضد الإرهاب

أشاد نائب وزير الخارجية الروسي، أوليغ سيرومولوفوف، أمس، بنجاح القوات الحكومية السورية في إحباط محاولة تسلل لمقاتلي تنظيم «داعش» الإرهابي جنوب غربي سورية.

وقال سيرومولوفوف، أمس، إن «القوات الحكومية السورية استطاعت بنجاح إحباط محاولة تسلل لمقاتلي التنظيم الإرهابي «داعش» في هذه المنطقة (جنوب غربي سورية)، وأنهم يملكون القدرة الكافية على ذلك».

وأضاف أنه «في عام 2017 تم إنشاء منطقة خفض تصعيد في الجزء الجنوبي الغربي لسورية، بضمانة من قبل، روسيا والأردن والولايات المتحدة الأميركية».

وأوضح «هذه كانت إجراءات ضرورية لخفض العنف على الأرض، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، وفي عام 2018 تم إنهاء منطقة خفض التصعيد هذه نتيجة العمليات الناجحة للجيش السوري وبدعم من القوات الجوية الروسية».

وأشار إلى أنه «نتيجة لذلك تمت استعادة المنطقة جنوب غربي البلاد إلى سيطرة دمشق، والقضاء على بؤرة الإرهاب هناك، بما في ذلك تنظيم داعش واستعادة الوضع الراهن في مرتفعات الجولان مع استئناف نشاط قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام».

وكانت المفوضة الأممية السامية لشؤون اللاجئين، ميشال باشليت، قد أعلنت في وقت سابق، أن المسلحين في سورية يستغلون جائحة «كورونا» في إعادة ترتيب صفوفهم محلياً ومهاجمة المدنيين.

وفي سياق متصل، كشف مسلحون من تنظيم «داعش»، ألقى الجيش السوري القبض عليهم قبل نحو شهرين، عن تلقيهم دعماً ومساعدات وتدريبات عسكرية من القاعدة الأميركية في التنف، مشيرين خلال مؤتمر صحافي في دمشق إلى تقديم القاعدة الأميركية الحماية لهم خلال

## البناء

«دواعش» في قبضة الأمن يكشفون كيفية تلقيهم تمويلاً وحماية من قاعدة التنف التي تحتلها القوات الأميركية

## موسكو تشيد بالجيش السوري في حربه ضد الإرهاب

عملية الجيش السوري لتطهير البادية السورية مطلع عام 2019.
المسلحون الثلاثة وهم صلاح جبر الضاهر، الملقب بابي عبد الرحمن السلفي مواليد الحسكة 1998، وعلي سليم يحيى، الملقب بابي البراء الحمصي مواليد حمص 1999، وعامر عبد الغفار نعمة، الملقب بابي صوان مواليد ادلب 2001، حيث ألقى الجيش السوري القبض عليهم بالتعاون مع مواطنين بدو في منطقة جبل العمور شمال تدمر في 6 آذار/ مارس الماضي.

وقال يحيى إن الدعم مصدره القاعدة الأميركية وكان يتم عبر أبو سفيان الجزراوي أمير البادية في «داعش» وأبو إسلام الحلبي الأمير العسكري للتنظيم في البادية وأبو إبراهيم الدمشقي المسؤول المالي للتنظيم.

وأضاف كانت تلك القيادات تتوجّه كل فترة إلى قاعدة التنف ليعودوا محمّلين بالمواد والمواد الغذائية والوقود والخذيرة والأسلحة وهي من رشاشات متوسطة وصواريخ «تاو»، موضحاً أن المبالغ كانت توزع ما بين 500 دولار لأمير المجموعة إلى 1000 دولار للوالي والعنصر المسلح.

بدوره قال الضاهر إن الدمشقي كان يذهب إلى القاعدة الأميركية كل شهر لجلب الأموال ويرسل آخرين كل 15 يوماً لجلب المواد الغذائية والمحروقات، وخصوصاً المازوت.

وتابع: «تلقينا تعليمات واضحة بأن القاعدة الأميركية هم أصدقاء، منعاً للالتباس»، مشيراً

إلى أن «عناصر التنظيم وعددهم يصل إلى 250 مسلحاً وجسداً في القاعدة الأميركية مخبأ لهم مطلع عام 2019، عندما قام الجيش السوري بعملية تمشيط واسعة عبر آلاف الجنود المدعومين بسلاح الطيران الحربي والمروحيات».

وأضاف «هربنا إلى وادي الوعر في بادية



جاء إلى جبل البشري جنوب الرقة وفرضنا عليه طوقاً قبل أن تسيطر قوة أخرى للجيش السوري جاءت للمساندة في اليوم الثاني ما دفعنا للفرار باتجاه البادية، مضيفاً قماً أيضاً بتنفيذ كمائن على طريق السخنة - الزمطة واستهدفنا سيارات تقل ضباطاً وجنوداً من الجيش السوري.

من جهته، قال يحيى استهدفنا البدو بأكثر من هجوم في جبل أبو العمور شمال تدمر وقمنا بضرب سيارة بيك أب لهم على متنها 3 أشخاص إلى أن جاءت مجموعة من الجيش السوري واشتدنا معها، لافتاً إلى عملية تفاوض بين تنظيم داعش والأميركيين جرت عام 2018 في الرقة، كاشفاً أيضاً عن حماية أميركية ومن الوحدات الكردية لتقلت عناصر من التنظيم

ضمن رتل كبير من الرقة إلى دير الزور.

وقال انتقلنا بحماية 3 سيارات كوجار وعبرنا همر أميركية وبرفقة مروحيات أباتشي وسارت خلفنا خمس سيارات رباعية الدفع تتبع للوحدات الكردية إلى أن وصلنا إلى بادية

دير الزور.

وتحدثت العناصر الثلاثفة عن كيفية استقطابهم للتنظيم وخضوعهم إلى دورات شرعية وأخرى عسكرية في معسكرات البشري في بادية دير الزور الغربية التي يشرف عليها قيس الحلبي.

وتضمنت المعسكرات تدريبات على أسلحة متنوّعة بينها بنادق أميركية إم 16 وكلاشينكوف وصواريخ مضادة للدروع، كما شارك نعمة في معسكر لأشبال الخلافة التابع لتنظيم «داعش».

وقال يحيى أتبعنا ذلك دورات شرعية مدتها شهرين تقريباً لأعمار ما بين 18 إلى 19 عاماً وضمت أبناء جنسيات مختلفة وتعلمنا فيها آيات قرآنية وأحاديث نبوية، يتم بعدها إجبارنا على الخضوع لتنفيذ عمليات انتحارية لكوننا بأعمار صغيرة.

وقال «هناك شخص نفذ عملية في لبنان وآخر في تركيا وثالث في مناطق سيطرة الدولة السورية».

استشهاد ضابط عراقي وعدد من المواطنين وعناصر الحشد في مواجهات مع فلول داعش في عدد من المناطق قرب ديالى

## الكاظمي: تعافي سورية سيصبّ في مصلحة المنطقة

## ويتبادل مع بوتين الدعوات لزيارة موسكو وبغداد

الحكومة ثقة البرلمان.

وفي سياق متصل، قدم رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، دعوة إلى الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين لزيارة بغداد.

وجاء في بيان صدر عن الحكومة العراقية أن الكاظمي استقبل السفير الروسي في بغداد، ماكسيم ماكسيموف، الذي نقل تهنئة خطية من بوتين ورئيس الوزراء الروسي، ميخائيل ميشوستين.

وأشار البيان إلى أن التهنئة تضمّنت دعوة الكاظمي لزيارة موسكو وتأكيد دعم روسيا للعراق في مجلس الأمن.

وشكر الكاظمي بوتين وميشوستين على رسائلهما، وأكد اعزاز العراق بالعلاقة الوثيقة مع روسيا وتطلعه إلى تعزيزها في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية.

وقال الكاظمي إنه «سيكون سعيداً بزيارة موسكو، وإن العراق يعول على الدور الروسي من أجل تحقيق الهدوء في المنطقة وتسهيل عمل الشركات الروسية في مجال النفط والغاز والكهرباء وتفعيل اللجان المشتركة بين البلدين».

ميدانياً، أسفر انفجار عبوة ناسفة عن استشهاد ضابط عراقي برتبة رائد شمالي بغداد، حسبما أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس.

جاء ذلك في بيان، أوضح فيه أن «عبوة ناسفة انفجرت، أول أمس، على قوة تابعة

أكّد رئيس الحكومة العراقيّة مصطفى الكاظمي، أنّ استقرار المنطقة مرهون باستقرار العراق وسورية.

موقف الكاظمي جاء خلال استقباله السفير السوريّ في العراق سطاتم جدعان الدندج، لافتاً إلى أنّ «تعافي سورية سيصنّب بدوره في مصلحة العراق».

الدندج بدوره، قدّم التهنئة الى الكاظمي لتوليه رئاسة الحكومة، وسلّمه رسالة خطيّة من رئيس الوزراء السوري عماد خميس، يؤكّد فيها تفاؤله بتشكيل الحكومة العراقيّة والإجراءات والقرارات التي اتخذتها.

وتشددت الرسالة على أنّ سورية «تتطلع إلى دعم العراق بقيادة الكاظمي، وكذلك تعزيز الأمن والاستقرار، خصوصاً التعاون في مواجهة داعش».

الكاظمي استقبل أيضاً السفير الروسيّ في بغداد مكسيم ماكسيموف، مؤكداً أنّ بلاده «تعول على دور موسكو من أجل تحقيق الهدوء في المنطقة، وتسهيل عمل الشركات الروسية في النفط والغاز والكهرباء».

السفير الروسي نقل للكاظمي تهنئة خطية من الرئيس فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين، تضمّنت دعوة لزيارة موسكو وتأكيد دعم العراق في مجلس الأمن.
يذكر أنّ رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي وعدد من الوزراء الجدد، أدوا اليمين الدستورية يوم 7 أيار/مايو الحالي، بعد نيل

الاحتلال الصهيونيّ يقرّر وضع اليد على عشرات الدونمات شمال الضفة

## فلسطينيو الخارج: «النكبة» جائحة سياسية وإنسانية



ويتخذ من بيروت مقرّ له.

ويطلق الفلسطينيون مصطلح «النكبة» على عملية تهجيرهم من أراضيهم، على أيدي «عصابات صهيونية مسلحة» عام 1948.

وشهد هذا العام تأسيس الكيان الصهيوني، ما اضطر نحو 800 ألف فلسطيني إلى مغادرة ديارهم، هرباً من «مذابح» ارتكبتها عصابات صهيونية، أدت إلى استشهاد نحو 15 ألف فلسطيني، بحسب تقرير حكومي فلسطيني.

كما تمّ تهجير آلاف آخرين، لكنهم ظلوا داخل نطاق الأراضي التي خضعت لسيطرة العدو الصهيوني لاحقاً.

ويبلغ إجمالي عدد اللاجئين الفلسطينيين نحو 5.6 ملايين، وفق أحدث إحصاء لوكالة عوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) عام 2019.

وفي سياق متصل، أعلن ما يسمى «مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية» عن

## الوطن / سياسة

## الخيارات اللطوطع

### فلسطين المحتلة

● دعا وزير خارجية لوكسمبورج يان أسلبورن، أمس، إلى إدانة حادة لخبط الكيان الصهيوني لضمّ أراضٍ فلسطينية.

وتناقش وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي عقب ظهر أمس، في مؤتمر عبر الفيديو، آخر تطورات الصراع في الشرق الأوسط، ونيات الحكومة الإسرائيلية ضمّ مستوطنات وغور الأردن في الضفة الغربية إلى الكيان الصهيوني.

وقال أسلبورن وهو أقدم وزير خارجية في الاتحاد الأوروبي مستمر في الخدمة في تصريحات له، ووكالة الأنباء الألمانية: في بروكسل: «عندما يضم المرء منطقة لا تخصه، فإن هذا يعد انتهاكاً فادحاً وخرقاً للقانون الدولي».

وأضاف: «يتعين علينا الآن اتخاذ موقف قاطي وممارسة الضغوط»، مؤكداً أن على «إسرائيل، أن تخشى إجراءات عقابية واسعة المدى».

● عقدت وزارة الإعلام بالتعاون مع المركز الفلسطيني للبحوث والدراسات الاستراتيجية، الندوة الأسبوعية بعنوان «الرد على خطوة الضم».

وتشارك في الندوة وكيل وزارة الإعلام يوسف الحمود، ورئيس المركز أحمد المصري، والباحثون والمحللون محمد رفيع عوض، وعبد الرحمن التميمي، وباسم الخالدي، وناصر الدين الشاعر، وهاني حبيب، وجهاد حرب.

وأجمع المشاركون على نقاط عدة تتصل بالتصدي للخطوات الاحتلالية الزمعة فيما يتعلق بمحاولات الضم: من أهمها التركيز على تعظيم دور منظمة التحرير، والتصرف على أننا ندخل مرحلة جديدة من مراحل الصراع مع المحتل سواء وقعت كارثة الضم أم لم تقع، الأمر الذي يتطلب الاستناد إلى خطوات وبرامج على الصعيدين الداخلي والخارجي. وأكد المصري أنّ المرحلة المقبلة تحتاج إلى تكثيف الجهود والعمل بجد ونشاط على الصعد كافة، والتركيز على الساحة العربية بالتوازي مع تركيز مماثل على الساحة الدولية من أجل ضمان أوسع النطاق حول القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ الكفاح والنضال الوطني.

### الشام

● أكد الفريق الحكومي المعني بإجراءات التصدي لوباء كورونا استمرار إغلاق المنافذ الحدودية مع إمكانية اللجوء إلى فرض «حظر التجول التام» تبعاً للمتغيرات المتقلبة بالفيروس مجدداً تأكيداً على أهمية الوعي من قبل المواطنين والتصرف بأعلى درجات الحرص والمسؤولية لناحية الالتزام باشتراطات السلامة الصحية خارج المنزل وداخله.

وقدّر الفريق الحكومي خلال اجتماعه برئاسة المهندس عماد خميس رئيس مجلس الوزراء استمرار حظر التجول الليلي المفروض خلال فترة عيد الفطر من الساعة السابعة والنصف مساءً حتى الساعة السادسة من صباح اليوم التالي على أن يتمّ تعديل أوقات الحظر الليلي بعد العيد مباشرة لتصبح من الساعة السادسة مساءً حتى الساعة السادسة صباح التالي.

### العراق

● كشف قائد عمليات سامراء اللواء الركن عماد الزهيري، أمس، عن تفاصيل حادثة مقتل عائلة وتفجير منزلها في القضاء، مشيراً إلى أنّ العائلة تعود لمختار المنطقة الذي أبلغنا بتلقيه تهديداً وتم تزويده بأسلحة لكن الإرهابيين نجحوا في قتله.

وقال الزهيري في تصريح صحفي، إن «أحدى العائلات الساكنة في منطقة الجلام البخود التي تعود إلى مختار المنطقة تعرضت لحادث إرهابي»، لافتاً إلى أنه «تم تشكيل لجنة لتقصي الحقائق ومحاكمة المفسرين ومعرفة طرق تسلل بقايا عصابات داعش ومعالجتها».

### الأردن

● أصدرت الجمعية الأردنية للعودة واللاجئين «عائدون» بياناً بالتزامن مع الذكرى 72 لنكبة فلسطين، وجاء في البيان: «افئان فلسطين عادما تضر على طول قضية لجوء في تاريخنا المعاصر، عجز المجتمع الدولي عن إيجاد حل لها، ليس لأنها لا تحل، ولكن لأن هناك أطرافاً دولية تستبيت في هذه النكبة، لا تريد إيجاد حل عادل يعيد إلى اللاجئين الفلسطينيين حقوقهم».

### الكويت

● كشف مصدر أمني أن قرار الحظر الكلي يسري على جميع المواطنين والعقيمين ولا يستثنى منه سوى من لديه تصريح بالخروج كل حسب الموافقة الامنية، بعد التأكد من طلب الشخص الخروج لبعض الجهات المعنية وبشكل قليل جداً.

تقرير إخباري

## بريكست في طريق مسدود!



أعرب الأوروبيون والبريطانيون من جديد عن «خيبة أملهم» أمس، في ختام جولة ثالثة من المباحثات حول العلاقة بعد بريكست، وسط شكوك متزايدة حول نتائج المفاوضات في ظل توتر متزايد بين الطرفين.

وأعلن كبير المفاوضين الأوروبيين في ملف بريكست ميشال بارنييه خلال مؤتمر صحافي في بروكسل أنه «باستثناء بعض الخطوات المتواضعة، لم يكن بالإمكان تحقيق أي تقدم في الملفات الأخرى، الأصعب»، معتبرا أن «هذه الجولة مخيبة للأمل».

من جهته، ندد المفاوض البريطاني ديفيد فروست بـ«التقدم الضئيل الذي تم إحرازه»، مطالبا بـ«تغيير في نهج الاتحاد الأوروبي قبل جولة المفاوضات المقبلة في الأول من حزيران».

ولخص مصدر قريب من المفاوضات الوضع في ختام هذا الأسبوع قائلاً: «لا جديد تحت الشمس باستثناء ربما نبذة المحادثات التي كانت هذه المرة أكثر حزماً، وطلعت عليها بعض الخشونة أحياناً».

وقال مصدر أوروبي آخر «ارتفعت التبرة قليلاً خلال هذه الدورة»، واصفاً الأسبوع بأنه «محبط».

وأوضح «أننا نراوح مكاننا والوقت يمر في غياب رؤية مشتركة لما نحاول التوصل إليه».

وانتهت المحادثات الأخيرة في نهاية نيسان بفشل، ما أثار شكوكاً كبرى حول قدرة لندن وبروكسل على التوصل إلى توافق ضمن المهلة المتفق عليها بحلول نهاية السنة.

وبعد خروجهم رسمياً من الاتحاد الأوروبي في 31 كانون الثاني، دخل البريطانيون مرحلة انتقالية تمتد حتى نهاية العام الحالي، يواصلون خلالها الالتزام بمعايير الاتحاد الأوروبي.

وعلى المفاوضين أن يقرّروا مبدئياً في حزيران إن كان سيتم تمديد المرحلة الانتقالية لمنع أنفسهم مهلة إضافية للتفاوض.

لكن لندن ترفض هذه الفكرة رفضاً قاطعاً، على الرغم من اللبلة التي سببها فيروس كورونا المستجد في جدول المفاوضات، كما في شكلها إذ باتت تجري عبر الفيديو.

وعلق المصدر الأوروبي «يبدون على قناعة بإمكانية الاستغناء عن (تمديد المهلة)، وبالتالي سوف نستغني عن ذلك. لكن في الأمر قلة منطق»، معتبراً أن «البريطانيين يظهرين سوء نية تقترن بقلة بصيرة اقتصادية».

وأوضح متحدّث بريطاني في مطلع الأسبوع أن «تمديد المهلة لن يؤدي سوى إلى إطالة أمد (...) الغموض بالنسبة للشركات وسيحتمّ تسديد مساهمات جديدة في ميزانية الاتحاد الأوروبي».

ومن نقاط الخلاف أيضاً شكل الاتفاق، إذ يطالب الأوروبيون بـ«اتفاق واسع النطاق وطموح يتناول مجمل العلاقة»، فيما تسعى المملكة المتحدة إلى «اتفاق تبادل حرّ إقتصادي من النوع الذي أبرمه الاتحاد الأوروبي مع كندا، مع إمكانية التفاوض لاحقاً بشأن نصوص محدودة حول قطاعات معينة تصاف إليه».

ورأى ديفيد فروست أنه «من الممكن إبرام اتفاقات مماثلة بدون صعوبات كبرى خلال المهلة المتوافرة».

لكن الاتحاد الأوروبي لا يبدي استعداداً للموافقة على اتفاق تجاري مع المملكة المتحدة إلا إذا تراقق مع ضمانات بشأن المناقصة على الصعيد الاجتماعي والبيئي والضريبي، بما يضمن عدم قيام اقتصاد خالٍ من الضوابط على أبوابه، وهو ما يرفضه البريطانيون بشكل تام.

وقال المفاوض البريطاني إن «هذا المطلب الأوروبي هو العقبة الرئيسية في وجه التوصل إلى اتفاق لأن لندن ترفض أن تكون ملزمة في المستقبل بالقانون الأوروبي أو القواعد الأوروبية».

وقال متحدّث باسم الحكومة البريطانية أمس، إن «الاتحاد الأوروبي يطلب من المملكة المتحدة أكثر بكثير مما يطلبه من الدول الأخرى ذات السيادة التي أبرم معها اتفاقات».

وفي ما يتعلق بصيد السمك، وهي مسألة بالغة الحساسية تعهد المفاوضون بـ«التوافق حولها قبل تموز»، وقدمت المملكة المتحدة هذا الأسبوع نصاً يلخص موقفيها، ويدعو إلى إعادة التفاوض سنوياً حول حصص الصيد في مياهها، وهو ما يرفضه الاتحاد الأوروبي.

وشدد فروست «لا يمكننا الموافقة على ترتيبات غير متوازنة بشكل واضح ومخالفة لمصالح قطاع صيد السمك البريطاني».

وبالرغم من التنازح الحالي، ما زال من المتوقع في الوقت الحاضر عقد الجولة المقبلة من المفاوضات في الأول من حزيران.

## العدوان السعودي يواصل تصعيده في مختلف الجبهات اليمنية وغريفيث يأمل بنجاح المفاوضات والتوصل لهدنة قريباً



أبلغ مبعوث الأمم المتحدة للمين مارتن غريفيث مجلس الأمن الدولي أمس، بأن «الأطراف المتحاربة في اليمن أحرزت تقدماً كبيراً نحو الاتفاق على وقف إطلاق النار».

وقام غريفيث بمحاولة جديدة من أجل التوصل لهدنة في اليمن بعد دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في 23 آذار لوقف إطلاق النار في الصراعات العالمية حتى يتمكن العالم من التركيز على مكافحة جائحة فيروس كورونا.

وقدم غريفيث لحكومة عبره منصور هادي وانصار الله، مسودة مقترحات بخصوص وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني، والإجراءات الإنسانية والاقتصادية، واستئناف العملية السياسية على نحو عاجل.

وقال غريفيث لمجلس الأمن المؤلف من 15 عضواً «شهدنا تقدماً كبيراً في هذه المفاوضات، خاصة في ما يتعلق بوقف إطلاق النار على الصعيد الوطني».

وأضاف «لكن وقف إطلاق النار جزء من حزمة أوسع لا بد من الموافقة عليها بالكامل. ولا تزال هناك خلافات بشأن بعض الإجراءات الإنسانية والاقتصادية في تلك الحزمة».

وذكر أن «تلك الإجراءات الإنسانية والاقتصادية ضرورية أيضاً لمكافحة فيروس كورونا الذي ينتشر بمعدل غير معروف في ظل مستويات الفحص المنخفضة».

ويحتاج نحو 80 في المئة من سكان اليمن البالغ عددهم 24 مليون نسمة إلى مساعدات إنسانية، وتخشى منظمات الإغاثة من تفشي الفيروس بوتيرة تنذر بكارثة في ظل تدهور النظام الصحي في اليمن وانتشار الجوع والمرض بعد سنوات من النزاع.

وقال راميش راجاسينغهام نائب مفوض

## ترامب يلوح بقطع العلاقات.. وبكين تعرض للقاء في المنتصف



وأوضح ترامب إن «علاقته بالرئيس الصيني شي جين بينغ جيدة جداً»، لكنه أضاف: «لأن لا أريد التحدث إليه».

وجاء التهديد بعد أسبوع من اتصال بين المفاوضين التجاريين الأميركيين والصينيين شدد فيه الجانبان على التزامهما بـ«المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري الذي تمّ التوصل إليه في كانون الثاني».

ومع ذلك، يبدو أن «تنفيذ ذلك صعب في مواجهة الوباء الذي يلوح في الأفق».

وفي الاتفاقية الموقعة في كانون الثاني، وافقت الصين على أن تشتري على مدى عامين كمية من السلع الأميركية بقيمة 200 مليار دولار أكثر مما فعلت في 2017 - قبل اندلاع الحرب التجارية

وأوضح ترامب إن «علاقته بالرئيس الصيني شي جين بينغ جيدة جداً»، لكنه أضاف: «لأن لا أريد التحدث إليه».

وجاء التهديد بعد أسبوع من اتصال بين المفاوضين التجاريين الأميركيين والصينيين شدد فيه الجانبان على التزامهما بـ«المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري الذي تمّ التوصل إليه في كانون الثاني».

ومع ذلك، يبدو أن «تنفيذ ذلك صعب في مواجهة الوباء الذي يلوح في الأفق».

وفي الاتفاقية الموقعة في كانون الثاني، وافقت الصين على أن تشتري على مدى عامين كمية من السلع الأميركية بقيمة 200 مليار دولار أكثر مما فعلت في 2017 - قبل اندلاع الحرب التجارية

تدهورت العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم في الأسابيع الأخيرة مع تبادلها انتقادات لإذعة حول منشأ الفيروس الذي أودى بحياة أكثر من 300 ألف شخص في العالم.

ورفع من حدة التوتر، تهديد الرئيس دونالد ترامب مؤخراً بـ«قطع العلاقات الثنائية»، ما دفع الصين أمس، إلى توجيه دعوة للولايات المتحدة على لقاها في منتصف الطريق وتعزيز التعاون في مكافحة جائحة كوفيد-19.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية تشاو ليغيان في مؤتمر صحافي «إن الحفاظ على التطور المطرد للعلاقات الصينية-الأميركية يخدم المصالح الجوهرية للشعبين ويؤدي إلى السلام والاستقرار العالميين».

## أسئلة ومطالبية... (تتمة ص1)

مشتركة في أولوياتها تشغيل مقصلة الضم في الضفة وودي الأردن وشمال البحر الميت، الذي اعتبره «إيغال ألون» كما أسلافه الحدود الطبيعية للكيان.

بعد 72 عاماً من عمر النكبة، مطالبين جميعاً بمراجعة نقدية لسياق تاريخي طويل من عمر قضيتنا وثورتنا. وعلى قيادات العمل الوطني الفلسطيني انتهاج الكاشفة والمصارحة من دون كيل الاتهامات والتشفي، وتقاذف المسؤوليات، لأن برابي ومن حيث المبدأ الجمعي يتحمل المسؤولية، مع فارق أن هناك ومن موقع وضع اليد على الحركة الوطنية، ومؤسستها الجامعة منظمة التحرير الفلسطينية، قد تتساقط مع طروحات التسوية، وانخرط في العملية السياسية التي قادتها الإدارة الأميركية فانتجت اتفاقات يعول فيها السيد أحمد قريع أحد مهندسي «أوسلو»: «لقد مرت بمراحل صعبة لئلا ينهتخق الآن، ويبدو أن الأطراف أبقوا الاتفاقية كي تبقى كما يقولون على شجرة معاوية فحسب. فمآذا طُبق من أوسلو؟ جاء بعض الفلسطينيين، هناك سلطة بلا سلطة. الجيش الإسرائيلي يدخل متى يشاء ويغلق شوارع كما يشاء، فمآذا تبقى من أوسلو؟».

وأختم بما كتبه «شموشيل إيغن» في نشرة التقدير الاستراتيجي التي تصدر عن مركز أبحاث الأمن القومي الصهيوني، في ذكرى مرور 20 عاماً على اتفاقات «أوسلو»: «رفض في حينه قادة «إسرائيل»، رئيس الوزراء اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز، إمكانية أن تؤدي اتفاقات أوسلو إلى دولة فلسطينية مستقلة، وتقسيم القدس والتنازل عن السيطرة الإسرائيلية في غور الأردن في إطار التسوية الدائمة مثلما طلب الفلسطينيون».

\* كاتب فلسطيني

وقد شكلت اتفاقات «أوسلو» المنعطف الاستراتيجي الأخطر على مصير القضية الفلسطينية، مشرعة الأبواب أمام تصفيتها، عبر ما يُسمى اليوم بـ«صفقة القرن». والسؤال، هل تمت صياغة المشروع الوفقي الفلسطيني في شفه السياسي، على أساس من الفهم العميق لخطر الحركة الصهيونية وأهدافها الاستراتيجية؟

الذي صاغته وعملت على مجموعة من الحاخامات والمفكرين الصهاينة منذ العام 1834، منطلقين من أساس ديني يتعلق بما جاء في التعاليم «التلمودية»، بهدف تكريس وتحقيق هدف ما أسماه استرجاع «الأرض المقدسة» وهي فلسطين.

وهل المشكلة في النصوص، أم المشكلة في المؤتمنين على تلك النصوص؟ بحسب الخط البياني للسباق السياسي، الذي بدأ يتهاوى عليها منذ إقرار برنامج النقاط العشر في العام 1974.

إشارة على أسماء مجموعة من هؤلاء الحاخامات والمفكرين، ومانضمتهم أفكارهم، أمثال الحاخام «في هيرش كاليشر» واضع نظرية إنشاء «الدولة اليهودية»، عام 1836، وكتابه «السعي الصهيوني» العام 1862، والذي حث فيه على «الاستيطان في فلسطين»، و«موسى هس» صاحب الداء الشهير والذي وجهه ليهود العالم قائلاً: «ستكون مركز اتصال عظيم بين القارات الثلاث، وحمله الحضارة إلى الشعوب، وتعودون إلى فلسطين، وستشفون من جميع أمراضكم»، وبيريتر سمولنسكين الذي حذر اليهود من الهجرة إلى غير فلسطين. وأكد في مقالاته التي نشرها العام 1881 على أن اليهود أمة، وعليها أن تستوطن في فلسطين، ويهودا لا يب ينسكن». في عام 1882 كان له كراس عنوانه باسم «التحرير الذاتي»، خلص فيه إلى «أن حل مشاكل اليهود في العالم، إيجاد وطن لهم، من خلال شراء أرض يتم تجميعهم فيها، وبعد ذلك يتوجهون إلى فلسطين»، فيما اعتبر الحاخام «يهودا القالي» أبو المنظرين للحركة الصهيونية، والأب الروحي لزعيم تلك الحركة «تيودور هرتزل»، بعد أن تبني أفكاره فيما بعد. فـ«الحاخام القالي» هو من وضع الأسس

## السياسة كما... (تتمة ص1)

يمكن للحكومة التي تعلقن صبحاً ومساءً أنها ستقوم بعملية الضم أن تقرض السلطة التي تعلن قبل تسلّم المبلغ أنها لن تقوم بسداده لأنها راحلة أو لأنها في حل من أية اتفاقات أو التزامات مع الإدارة الأميركية و«إسرائيل»، وان رحلت السلطة فإن الأرض باقية من عليها ولا أظن أن هناك من سيملا فراغاً سوى «إسرائيل» وعساكرها، حقاً أن الأمور في فلسطين تغيب الصديق وتسز العدو. في الملف الثاني فمع ما تشيعه الصحافة الإسرائيلية وشقيقتها من بعض الصحف العربية، فمن الواضح أن إيران باقية في سورية ما دامت الدولة السورية تجد الحاجة لبقائها، وإيران تترك أهمية الملفات السورية والعراقية لأمنها القومي، واعتبارات الأمن القومي هي محرّكها وألتهامها الدائمة الدوران. ولكن المسألة الأهم والأخطر هي أن الانسحاب الأميركي من الخليج يتم في غياب تنسيق عربي إيراني وفي غياب استراتيجية عربية لملء الفراغ الناشئ عن الانسحاب الأميركي، وذلك سيجعل من «إسرائيل» المدعومة أميركياً تهوّل لملء الفراغ... فالسياسة مثل الطبيعة تكتره الفراغ.

\* سياسي فلسطيني مقيم في الضفة الغربية.

أو في مقابلة السفير الأميركي دايفد فريدمان لصحيفة «إسرائيل هيوم» مؤخراً لا تشير إلى أن ضغطاً أو تمنياً قد تقدّم به الوزير الأميركي لتأجيل الترتيب في قرار الضمّ.

الثانية في محادثات بومبيو - نتنهاو كانت حول مخاطر النشاط الإيراني وضرورة تقويضه وقطع موارد إمداده، وهو أمر يشمل الدور الإيراني في سورية والعراق وبالطبع حزب الله، وسبق ذلك قرار أميركي بسحب وحدات عسكرية أميركية من الخليج، ثم ما ترّد عن رغبة أميركية بالانسحاب من المشاركة في قوات حفظ السلام المرابطة في سيناء منذ توقيع اتفاقية السلام المصرية - الإسرائيلية عام 1978 (معاهدة كامب دافيد). وقد أشارت مراكز أبحاث أميركية مقربة من سياسة بلا داء ودواثرها الحاكمة أن أسباب الانسحاب لها أسبابها المالية، فيما رأت مراكز أخرى أن الانسحاب من المنطقة هو بسبب انهيار سعر النفط وانخفاض الطلب عليه، الأمر الذي جعل أهمية المنطقة تتدنّى استراتيجياً، ولكن مراكز ثالثة وجدت السبب في نتائج الحصار الطويل الذي تعاني منه إيران وأنه قاد إلى متاعب داخلية ثم إلى اكلاف التورط الإيراني في الملف

شهر النور على إذاعة النور

الفرج بعد الشدة

قصص تمثيلية مقتبسة تتناول الشدة والنجاة منها بعد التوكل على الله

من الإثنين إلى الجمعة الساعة 06:35 عصراً

إذاعة النور  
alnour radio

لبنان FM 913 915 923 سوريا FM 917 919 923

alnour.com.lb

## منفذية ريف دمشق «في القومي» شيعت المناضل القومي الرفيق عبدالله المأمون جزائري بماتم مهيب من رفاق الرعيل الأول.. وسبعون عاماً في العمل الحزبي نضالاً والتزاماً



وكيل عميد المالية في الشام وعضو الكتلة القومية في البرلمان بشار يازجي، وكلاء العمدة في الشام، الدفاع الرفيق زينون الأحمر، الثقافة والفنون الجميلة عيسى غنطوس، البيعة رزق الله أزرق، ناموس دائرة الإحصاء في عمدة التنمية المحلية سعيد الخاص، منفذ عام الحرمون أسعد البحري وعدد من المسؤولين وجمع من القوميين والمواطنين.

التشيع بدأ من مشفى الرعاية الى جامع النور في جرمانا حيث أقيمت الصلاة، ثم إلى دمشق حيث ووري الجثمان الثرى في مقبرة الباب الصغير.

المشيوع حملوا نعش الراحل ملفوفاً بعلم الحزب على الألف، وتقدمت الموكب سيارة تحمل أكاليل زهر باسم رئيس الحزب فارس سعد، رئيس المجلس الأعلى النائب أسعد حردان، عميد الداخلية د. معتز رعدية، أمين عام المجلس الأعلى السوري اللبناني نصري خوري، منفذية ريف دمشق، وأكاليل من أصدقاء وأقرباء الراحل.

هذا وقد أدى القوميون الاجتماعيون التحية الحزبية في وداع الرفيق الراحل.

غيب الموت في 13 أيار 2020 الرفيق المناضل عبدالله المأمون جزائري (أبو فداء) عن 86 عاماً، وهو من رفاق الرعيل الأول في الحزب.

منفذية ريف دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي، أصدرت نعيًا، أكدت فيه أن الرفيق عبدالله المأمون جزائري، من رفاق الرعيل الأول الذين انضموا إلى الحزب مؤمنين بفكره وعقيدته وقضيته، وبهذا الإيمان واجهوا أصعب الظروف وأشدها قسوة، وصمدوا بوجه الملاحقات وحملات الاضطهاد.

وأوردت منفذية ريف دمشق في «القومي» النبرة التالية:

الرفيق الراحل، من مواليد الشام عام 1934، انتمى إلى الحزب عام 1950، وتولى مسؤوليات عدة.

حاز على «وسام الثبات» عام 2010، وهو وسام يمنحه رئيس الحزب للسوريين القوميين الاجتماعيين الذين ثبتوا في الحزب نصف قرن ويزيد.

الرفيق (أبو فداء) اتخذ من الزعيم منشئ الحزب قدوة، وثبت سيرته عاماً في العمل الحزبي نضالاً والتزاماً، وبقي كذلك حتى الرمي الأخير.

مثل في حياته العملية والاجتماعية مسيرة الرفيق المناقبي والأخلاقي. وقد كوّن مع زوجته السيدة نور نحاس عائلة قومية. وهو والد الرفيقة فداء جزائري (ناظرة العمل والشؤون الاجتماعية في منفذية ريف دمشق).



الرفيق (أبو فداء) اتخذ من الزعيم منشئ الحزب قدوة، وثبت سيرته عاماً في العمل الحزبي نضالاً والتزاماً، وبقي كذلك حتى الرمي الأخير.

مثل في حياته العملية والاجتماعية مسيرة الرفيق المناقبي والأخلاقي. وقد كوّن مع زوجته السيدة نور نحاس عائلة قومية. وهو والد الرفيقة فداء جزائري (ناظرة العمل والشؤون الاجتماعية في منفذية ريف دمشق).

### التشيع

هذا وشيع الرفيق الراحل أمس، في مدينة جرمانا بماتم حزبي رمزي، وقد شارك في التشيع إلى جانب العائلة ومنفذ عام ريف دمشق جهاد شاهين وأعضاء هيئة المنفذية، العميد حافظ يعقوب،

### الرفيق مأمون جزائري.. قامة شامخة كقاسيون

#### ■ أسعد البحري

رحل الرفيق مأمون جزائري (أبو فداء) المحب، الهادئ، الرصين، الوفي، الودود.

نودعه ونحن أشد إيماناً بعقيدتنا، وأمضى عزيمةً للاستمرار بالجهاد والنضال والقتال لانتصار القضية التي تعاقبنا عليها، القضية التي منحها الرفيق أبو فداء سني عمره، مؤدياً الأمانة باراً بالقسم وقد جعل من بيته بيتاً للحزب والأمة، وهو الذي سلك على نهج الزعيم المنشئ.

رفيقي ما زلت أذكر في العام 2010 وفي قاعة مكتبة الأسد الوطنية عندما تقاطرت رفاق العز في مناسبة منح «وسام الثبات» للذين ثبتوا أكثر من خمسين عاماً على انتمائهم ولم يتوانوا يوماً عن واجباتهم، وقد كنت أحد هؤلاء الرفقاء الكبار بكل ما للكلمة من معنى، وكما كان اعتزازي وفرحي بك وأنا ألبسك وشاح وسام الثبات الذي منحتك إياه رئاسة الحزب.

رفيقي وأنت تغادرنا اليوم تقطر دموعنا لخسارة رفيق بقامتك الشامخة شموخ قاسيون. نعم يحق لنا أن نحزن، يحق لنا أن نتأثر لفقد الغوالي، لكن ما يعزينا ويدخل السكينة إلى قلوبنا تاريخك العطر بعطر النهضة والمحبة، وكلنا فخر بك.

نتقدم من الرفقاء والرفيقات أم فداء وغسان وفداء وديا، العائلة القومية الاجتماعية الرائعة حزبياً واجتماعياً، ولأشواقك الكرام بأخر التعازي، والبقاء للأمة.

منفذ عام حرمون في الحزب السوري القومي الاجتماعي



## الإسعاف الميداني في «القومي» ينفذ حملة تعقيم شاملة في بلدة جديدة القيطع - عكار

حرصاً على سلامتكم وسلامة محيطكم وأقاربكم ومجتمعكم، ولكي نعود إلى حياتنا الطبيعية دون أي خسارة صحية لنا ولأحبائنا..

أضاف: يُرجى الاستمرار بالالتزام بالإرشادات، والتقيّد بالتدابير الوقائية وبتعليمات كل من وزارة الصحة ووزارة الداخلية على أمل أن نعود وياكم وأيماناً ونمط حياتنا كالمعتاد قريباً.

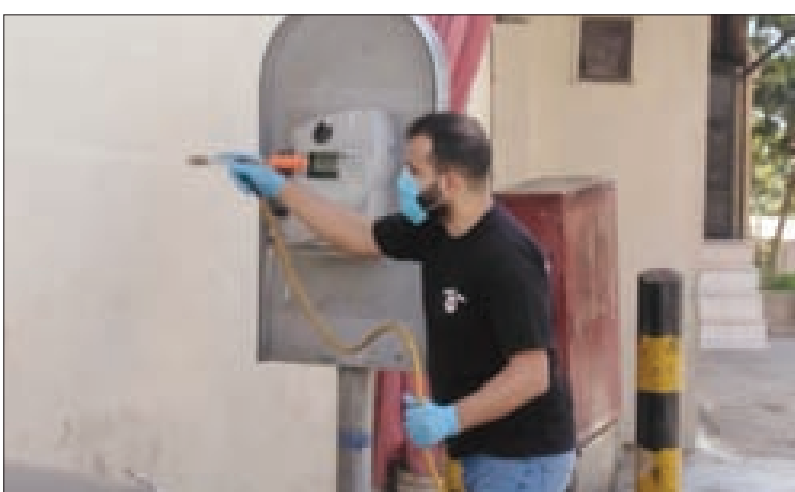
للتخلص من هذا الوباء، وجاء في النداء: «أهلنا الأعمى»

لما كانت موجة الوباء غير منتهية بالشكل الكامل وبعد ارتفاع نسبة الإصابات من جديد، وحيث إن الرسم البياني لعدد المصابين ارتفع بشكل ملحوظ ما يُرتب علينا جميعاً مسؤولية مضاعفة ومزيداً من الوعي،

البلدة والطرق العامة والمنازل والسيارات المارة إلى جانب إرشادات التوعية والسلامة والدعوة إلى التزام المنازل وعدم الخروج إلا للحالات الطارئة.

ووجهت مديرية جديدة القيطع في «القومي» نداءً ناشدت فيه الأهالي الالتزام بالتعليمات والإجراءات الوقائية وأعلنت جهوزيتها لكل ما يلزم

بعد ظهور إصابات جديدة في عكار، لا سيما في بلدة جديدة القيطع، وإعلان حال الاستنفار الصحي، استأنفت منفذية عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي عمليات التعقيم، حيث قامت فرق الإسعاف الميداني التابعة لنظارة العمل والشؤون الاجتماعية في المنفذية وبالتنسيق مع مديرية جديدة القيطع برش وتعقيم أحياء







وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي وروحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس.

إعداد: **ليبي ناصيف**

## عن الرفيق محمد جميل يونس



الرفيق محمد جميل يونس

وكان يُسمح له بالاعتناق المحدث جداً من وراء القضبان لقاء بعض الوقت تحت الشمس والتجول في دائرة مرسومة. بالمقابل، كان الرفيق يونس يعطي أفراد المفزة المنوط بها حراسته، دروساً في اللغة الإنكليزية التي كان يجيدها أيّما إجادة، الأمر الذي جعل من السجن صديقاً مؤتمناً بجانب وخلاً أنيس المعشر إلى جانب كونه أستاذاً له احترامه...

أقلم يكن الرفيق محمد جميل يونس محباً لبني أمته إلى أقصى الحدود!!

هوامش:

1 - عبد اللطيف كنفاني: للإطلاع على النبذة المعممة عنه على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية [www.snp.info](http://www.snp.info).

### الرفيق عبد اللطيف كنفاني

هذه المعلومات المودّنة بخط الرفيق عبد اللطيف كنفاني(1) نُشرت عليها مؤخراً بين محفوظاتي، وأشرها لمزيد من المعلومات عن منفذ عام عكا، الرفيق محمد جميل يونس، الذي كنت أشرت إليه في أكثر من نبذة.

ل.ن.

\*\*\*

انحدر الرفيق محمد جميل يونس من عائلة محافظة، وكان والده شيخاً معتمداً من رجالات عكا المرموقين. توجه إلى صيدا طلباً للعلم كالكثيرين من أبناء مدينته، والتحق بمدرسة الفنون الأميركية (مدرسة الفنون الإنجليزية الوطنية حالياً) وتخرّج منها عام 1942.

كان دمّت الأخلاق هادئ الطباع محباً للأدب والبحث العلمي. عُرف عنه أنه لم يستكن لراي أو يقبل بنظرية إلا بعد تشكيك ونقاش مستفيضين. اشتهر في المدرسة بالمغالاة في الجدل، حتى لُقّب من قبل أقرانه بمسمر آتلي، وكان السياسي الشهير كلفنت آتلي في تلك الأيام زعيم المعارضة البريطانية.

جاء انتماءه للحزب عن قناعة متناهية وإيمان متجذّر بالأفكار التي يطرحها الزعيم. لم يكن في يوم من الأيام متطرفاً ولا منقلاً، بل مفتوحاً ومحاوراً، لدرجة أنّ الغالبية من أفراد "سلّته" كانوا على تقبيل من المبادئ التي اعتنقها وهضى ينادي بها. كان بالفعل محباً لبني أمته على اختلاف ميولهم وتباين مشاربهم، يرى فيهم جميعاً طاقات وأعادة لخير الوطن.

أمضى الرفيق محمد جميل يونس البقية الباقية من عقوبة سجن صدر بها حكم عليه، في بلدة جزين، فحل فيها "معزراً" لفرط أدبه الجم وسلوكه الحسن.



من مهرجان ضهور الشوير 8 تموز 1972، دخول الامين مسعد حجل محاطاً برفاقاء، من بينهم فكتور معلوف، بولس خولي، مزيد نهار

الأشهب وبحضور الرفيق يوسف الجبرائيل والرفيق حسن شقير، وكلمهم من قرية القريا. وفي العام 1955 أوقفت في سجن المزة مدة ثلاثة أو أربعة أشهر، وبعد مدة، تطلّعت في الجيش السوري في سلاح الهجانة في مدينة تدمر بوساطة من الشيخ هائل السرور، وهو أحد مشايخ البدو وكان نائباً في مجلس النواب الشامي، وكان حليفاً وصديقاً للحزب، على ما أنكر، كما كان صديقاً لعائلتي، وكان ذلك التطوع طلباً لتأمين لقمة العيش وتجنّباً للتوقيف الذي طالنا مرّات عدة متفرّقة. وبعد مضيّ مدة ما يقارب السنتين طردت من الجيش على إثر حادث عائلي، تزامناً مع اكتشاف حقيقة انتمائي، وبعد إلقاء القبض على الشيخ هائل السرور(2) الذي كان سبب قبولي في الجيش.

وبعدما ذهبت إلى الكيان اللبناني وأقمت في بيروت في حيّ الأشرفيّة - كرم الزيتون (3)، والتحقّت في المديرية الأولى في نفس الحيّ، وكان مديرها الرفيق نقولا قباني وكانت تضم الامين يوسف دعبيس والامين حسن الجمال(4)، وكنت قد التقيت بهم عدة مرات في سجن المزة أثناء التوقيف. وبعدها توكلت بمعاونة مدير المديرية نقولا قباني بالعمل في منطقة كسروان، حيث أنه كان مندوباً للمنطقة كسروان في ذلك الوقت.

في العام 1960 تزوجت من فتاة من الكيان الشامي، وبعد مضيّ ما يقارب العام زوّجت بطفل أسميته قادي. في آخر عام 1969 نُعتت للقيام بمهمة حزبية، وكانت هي الاشتراك في محاولة الانقلاب، وبعد الفشل اعتقلت في مبنى البريد حيث كنتُ أقوم بتنفيذ المهمة مع باقي رفاقني، وبعد مضيّ فترة التوقيف والتحقيق الرهيبة حُكم عليّ مدة 15 عاماً، أمضيت منها سبع سنوات وثلاثة أشهر، وبعد خروجي من الأسر كان قد صدر بحقي قرار إبعاد عن الأراضي اللبنانية، ورغم ذلك بقيت في لبنان لتعزّز ذهابي إلى دمشق بسبب الظروف التي كانت قائمة آنذاك.

وتسلّمت مهمة رئيس حرس مركز الحزب، ومن بعدها كُلفت بمرافقة رئيس الحزب الامين يوسف الأشقر، كما كُلفت بعدها بمرافقة الرئيس الامين مسعد حجل ومع الرئيس الامين يوسف الأشقر ثانية(5). وأثناء الحرب في لبنان بقيت حتى تمكّنت من الذهاب إلى

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل... تُخصّصُ هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحضرنَ محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، فإضافوا عبرها إلى تراث حزبه وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

## الرفيق مزيد نهار مناضل مميّز لا أنساه

كتبت عن الرفيق مزيد نهار في أكثر من مناسبة، وقد سمعتُ عنه عندما كان في الأسر، ثمّ عرفته في حراسة مركز الحزب، ثمّ في مرافقة رئيس مجلس العمدة الامين مسعد حجل في أوائل السبعينات، وما زلت أراه هابطاً نحو دار الزعامة وسط آلاف القوميين الاجتماعيين المحتشدين في المهرجان الحاشد الذي اقامه الحزب في ضهور الشوير، مع الرفقاء المرافقين فكتور معلوف، جوزف جزراوي وبول خولي(1).

مؤخراً عثرت على ما كان قدّمه الرفيق مزيد بتاريخ 13 / 09 / 1996 من معلومات تفيد مسيرته الحزبية أنشراها بالنص..

ل.ن.

\*\*\*

ولدتُ في عائلة متواضعة في قرية من قرى جبل حوران في محافظة السويداء في الكيان الشامي، تُدعى قرية القريا. وكان والدي فلاحاً عادياً وذو ثقافة محدودة، وعندما أصبحت في الثانية عشرة، على ما أذكر، ذهبت مع عائلتي إلى فلسطين للإقامة والعمل هناك. وكان ذلك في العام 1947، وفي نفس العام، وبعد مضيّ وقت قصير جداً، ذهبت إلى الكيان اللبناني ودخلت مدرسة داخلية في دير مار يوحنا في قرية الخنشارة، وبقيت مدة سنتين حيث ساءت أحوالنا المادية ولم أعد أتمكّن من دفع أقساط المدرسة التي كانت مرتفعة نسبياً آنذاك. ثمّ عدت إلى بلدي في الكيان الشامي، وعادت عائلتي من فلسطين بعد احتلالها من قبل العدو، ودخلت مدرسة القرية وتكملت تعليمي الابتدائي في القرية ثمّ انتقلت إلى السويداء لأكمل تعليمي في المدرسة الإعدادية الوحيدة في المحافظة في ذلك الوقت، وتابعت حتى الصف التاسع لنيل الشهادة الإعدادية، ولكن الظروف المادية حالت دون ذلك، ممّا اضطرني لأعود إلى القرية لمساعدة والدي في أعمال الزراعة، حيث أنني كنتُ أمّا الإبن البكر وأنا الوحيد في العائلة القادر على مساعدة والدي.

في العام 1954 انتميت إلى صفوف الحزب السوري القومي الاجتماعي بعد معرفة ومتابعة من بعض الرفقاء دامت حوالي العام تقريباً، وقد أقسمت على يد الرفيق شحادة

## رحيل الرفيق الصديق سليم خيرالله

صحيح أنه من مواليد الشوفيات في 02/12/1939 إنما هو اقام في المصيطبة(1) وقد اقرتن من صونيا ايوب. عرفته جيداً، وهو نشط وتولى مسؤوليات في كل من تنفيذي الغرب وبيروت وفي مركز الحزب خازناً عاماً في السبعينات من القرن الماضي.

كان منزله في المصيطبة إلى جوار البناية التي انتقلت إليها بعد الزواج عام 1974، وما زلت اذكر ان من جيرانه: الرفيق جميل شماس(2)، الرفيق عبد الرحمن النويري(3)، الفاضل قسطنط مجدلائي(4)، والفاضلة ماري يومن.

اما عن عقيلته صونيا فهي ترعرعت في المصيطبة، وكان شقيقها سمير من الاصدقاء وقد كان يعتبر نفسه، ونعتبره من «ابناء المحلة»، درس في مدرسة مار الياس بطبنا، وكان لصيقاً بأهالي الحي، ولأنه يتمتع بذاكرة قوية فقد كان مرجعاً لنا بالنسبة لعائلات المصيطبة، يعرف الإباء والامهات والجدود والجدات والاولاد، وريما الاحقاد ايضاً، واقرتن الصديق سمير من الأنسة فريدي سليم شامات، شقيقة نخله ونجيل وندي، والتي كانت ضمن اللجنة الثقافية في رابطة قدامى مدرسة مار الياس بطبنا التي كنت ترأستها فباتت علاقتي بها وطيدة، كما مع شقيقها نخلة صاحب معامل الرخام، وما زلت وقد انتقل سمير ايوب الى جونية منذ سنوات طوال اتواصل معه اسبوعياً، ويتواصل بدوره.

اقول ذلك لبيّن مدى علاقتي مع الرفيق سليم خيرالله، لذا كنت انتقدته دائماً عبر الاتصالات الهاتفية، اسأل صونيا عنه واتحدث إليه، فتحدث عن الحزب ويسأل، مستمراً على ما اعرف فيه من نبات على ايمانه ومن وفاء للترامه. استمر الرفيق سليم الذي انتقل بالاقامة الى منطقة «ادونيس» في كسروان، متابعاً لأوضاع الحزب، متوقفاً قسراً عن مطالعة الكتب والصحف، وهو مالك دار النشر(6) في قرن الشبّاك، والمعتمد بطباعة كتب، بادئاً بالاديب فؤاد سليمان. الى ذلك كان الرفيق سليم يملك شركة مصاعد، اتخذت مكاتب لها في بناية يملكها في الشارع الرئيسي لقرن الشبّاك. ما زلت اذكر العلاقة القوية التي كانت تشد الرفيق سليم الى رفاقنا في الشوفيات، وخاصة الامين الراحل خالد ابو حسن، والامين فرحان حيدر.

كثيراً ما رغبت الى الرفيق سليم ان يكتب سيرته، ومعلوماته عن الحزب في الشوفيات. وعدت نفسي ان ازوره، انما لم تتوفر لي وسيلة الانتقال. لذلك بقيت على تواصل هاتفي به أحفه على كتابة ما يجب ان يبقى لتاريخ حزينا، وتحدثت الى عقيلته صونيا وبقيت اتصل وانتظر، لذلك رحل، كما رحل قبله الامين خالد ومعهمنا ترحل معلومات كان يجب ان تبقى. كان الرفيق سليم صادقا، جريئاً، مستقيماً في علاقاته المالية، اوجد حضوراً جيداً في كل مكان اقام فيه، واستمر ملتزماً بحزبه ناشراً لتعاليمه، غير هباب من حمله تعاليم النهضة في منطقة كسروان، مجسداً الحزب بفضائله ونظامه ونيجه الاخلاقي.

هو: سليم سعيد خيرالله.

الوالدة: فرجينيا بعقليني.

مواليد: الشوفيات 02/12/1939

اقرتن من صونيا لطيف ايوب

خسر ابنته نيللي عام 1986 اثر حادث اطلاق نار في احد ايام الحرب المجنونة، فسببت له خسارتها اوجاعاً نفسية

## الرفيق سالم بربر ما زال مضيئاً بعقيدة الحزب في مدينة أوبرلنديا



في أكثر من نبذة تحدّثت عن الرفيق سالم بربر، الذي كنت سمعت عنه في بداية تولّيّ لمسؤولية مكتب عبر الحدود، ثمّ التقيت به أكثر من مرّة عندما كان يزور مدينة سان باولو أو عند زيارتي إلى مدينة أوبرلنديا في المنطقة المعروفة بالمثلث المينايوي(1)، ثمّ أتابع باتجاه برازيليا.

في أوبرلنديا كنتُ أعقد لقاءات مع الرفقاء في دائرة الرفيق سالم، وفيه تعرّفت أيضاً على رجل الاعمال، خاله المواطن الصديق نعمان مشيلج، وعلى والدته أم سالم، التي اعترفت بما كانت عليه من شخصية لافتة وموقف مؤيد للحزب. وما زلت اذكر يوم دعا الرفيق سالم اولاده الذكور الستة، طالباً إليهم بابتسامته أن يبقوا درجا، "فاصطفوا"، الأصغر في المقدمة، الأكبر فالأكبر، وبحركة واحدة رفعوا اليمين بالنحبة الحزبية.

إني وقد غادرت البرازيل عام 1987، ما زلت اذكر جميع رفاقنا فيها، وما زال الرفيق سالم بربر في مقدمة هؤلاء الرفقاء، والرفيق الآخر المميّز نقولا داود(2).

هوامش:

1 - المثلث المينايوي: هي المنطقة الواقعة بين الولايات الثلاث، "ميناس جيرايس"، "غواز"، و"سان باولو".

2 - نقولا داود: مراجعة النبذة المعممة عنه على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية [www.snp.info](http://www.snp.info)

3 - سامي بربر: شقيق الرفيق سالم. سمعت عنه ثمّ التقيت به عندما زرت ملبورن مع رئيس الحزب في حينه الامين عصام المحاييري. تولّى الرفيق سامي مسؤوليات محلّيّة في منغية ملبورن، منها ناموس المنغية. اقرتن من الرفيقة جومانا التي نشطت بدورها وشكلاً عائلة قومية اجتماعية تجسد فضائل الالتزام القومي الاجتماعي.

من شقيقه الرفيق سامي بربر(3) هذه الكلمة التعريفية عن الرفيق سالم بربر: "هاجر شقيقي الرفيق سالم جميل بربر ستة 1951 إلى البرازيل، تزوّج من سعاد حنا سعود (من عكار)، له ستة أبناء وهم: جميل، جان، جورج، جوزف، جبران وجلال، وجميعهم، عدا عن تحصيلهم العلمي العالي، يتكلمون العربية لما لجذبتهم من والدتهم (حنته) رحمها الله الفضل في ذلك.

قامت والدته أم سالم بزيارته اعوام 1976، 1979، 1984. وهو زار الوطن عام 1992. وأنا قد زرته مرتين 1979 و2018، وما رواه لي أنه كان مفوض مفوضية ويتواصل مع الرفقاء من خلال عمله كمتجول لتسويق إنتاج معمل للابليسة الذي كان شريكاً فيه مع خاله نعمان مشيلج، الذي كانت مكانته مرموقة على الصعيد الجالية والمجتمع المحلي البرازيلي هناك. هذا، وقد روى



غلاف كتاب «النقائيل الحمراء» الصادر عن «دار الحضارة»

2 - جميل شماس: انتخب نائباً عن الاقليات في بيروت.

3 - عبد الرحمن نويري: مراجعة ما نشرت عنه على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية [www.snp.info](http://www.snp.info)

4 - قسطنط مجدلائي: اقرتن ابنته من الصديق نخلة ابو رزق، وابنته الثانية من الصديق جورج ابن الرفيقين الراحلين نقولا حلاق ومادلين عكاوي.

5 - دار النشر: كانت باسم "دار الحضارة"



فجسدية استمرت معي الى حين رحيله. كانت نيللي تخرّجت مجازة في علم التغذية .

ابنته الثانية رلي اقرتن من السيد ليبي بيطار ورزقت منه كان ادبياً وله أكثر من رواية سناتي على ذكرها لاحقاً.

هوامش:

1 - المصيطبة: خاله رجل الاعمال جان بولس. لذا اقام والده لطيف ايوب الذي كان اقرتن من الفاضلة شقيقة جان بولس، في المصيطبة

## أحد رفاق الجنوب السوري نايف بشلاق

كان الرفيق الأديب والمناضل، عبد اللطيف كنفاني قد أمّداً بالمعلومات أدناه عن الرفيق نايف بشلاق، ننشرها على أمل أن تردنا معلومات عنه ممن عرفه من القوميين الاجتماعيين.

ولد في بلدة الطيري - حيفا عمل في الصحافة، ومنها في جريدتي "الحياة" و"الهدف". ذات يوم، نشب حريق في جريدة "الهدف"، فبدل أن يتوجّه إلى الطوابق العلّيا، توجه إلى السفلى فقبضى نحبه. درس في مدرسة الفنون الأميركية في صيدا ثمّ في الجامعة الأميركية في القاهرة.

درس في مدرسة الفنون الأميركية في صيدا. ملاحظة: افادتنا الرفيقة زينب حسن انها تعرف عن وجود عائلة شلاق في "الطيري - حيفا" وليس عائلة بشلاق. نحن ننقل اعلان بناء لما خطه لنا الرفيق الراحل عبد اللطيف كنفاني (مراجعة ما نشرنا عنه على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية [www.snp.info](http://www.snp.info)) لذا ندعو من يملك المعلومات المفيدة ان يكتب الى لجنة تاريخ الحزب .

### شهر النور على إذاعة النور

يومياً الساعة 09:30 مساءً

# السهرة بالبيت

## التواصل عبر الأثير في زمن الحجر المنزلي

إذاعة النور  
alnoor.com.lb

سوريا FM 913 915 987 923 لبنان FM 917 919 923





## درشة صباحية

### الخامس عشر من أيار يوم كئيب آخر

■ يكتبها الياس عشي

بعد مؤتمر «بال» عام 1897 كان على اليهود أن ينتظروا اللحظة المؤاتية لتنفيذ مقرراته، وكانت الحرب العالمية الأولى هي اللحظة المؤاتية، فصدر «وعد بلفور».

ثم اندلعت الحرب العالمية الثانية، فاستغلها اليهود، وحولوا المحارق إلى قميص عثمان، وطالبوا بتنفيذ وعد بلفور، فكان الخامس عشر من أيار سنة 1948 اليوم الأكثر مرارة في تاريخ العرب الحديث، يوم النكبة الكبرى، يوم مصادرة فلسطين، وتشريد شعب بكامله.

ويوم اشتد ساعد المقاومة الفلسطينية، لم تنتظر الدولة الصهيونية كثيراً من الوقت، فكانت حرب حزيران (1967)، التي انتهت باحتلال أراضٍ أخرى ما زالت معظمها، حتى اليوم، تحت سيطرة اليهود.

هكذا كان المشهد بكل ما يحمله من سوداوية، إلى أن دخلت «إسرائيل» لبنان، واحتلت عاصمته بيروت (1982)!

ولدت مقاومة من نوع آخر، تحمل توقيع خالد علوان، وسناء محيدلي، وأحمد قصير، ولولا عيود، وكل الذين استشهدوا لبقى لبنان، وتعود فلسطين، ويومها صار للمقاومة الوطنية حضورها اللافت، فهرب اليهود من بيروت، ومن الجبل، وانكفأوا مع عملائهم في الجنوب، إلى أن خرجوا مهزومين من لبنان في الخامس والعشرين من أيار سنة 2000.

نعم... تغيزر المشهد، وكانت الذروة في حرب تموز، وانتصار محور المقاومة، فهل سنسمح لليهود وهم يستعدون لإعلان صفقة القرن، أن يعودوا بنا إلى المربع الأول؟ إلى خامس عشر من أيار آخر؟ خسثوا...

#بدي \_ حقي بالمصادقة على الاتفاقية الدولية  
#مسؤولين عن شو؟  
#الاتحاد \_ اللبناني \_ للأشخاص \_ المعوقين \_ حركيا



عشرون عاماً على صدور القانون 2000/220 الخاص بحقوق الأشخاص المعوقين في لبنان.. عشرون عاماً من التهميش، فلم تطبقه الحكومات المتعاقبة، فيما يعيش نحو 15% من المواطنين اللبنانيين تحت خط الفقر، محرومين من أبسط الحقوق. محرومون من الحق في العيش الكريم، في العمل اللائق، في التنقل والوصول إلى الأماكن والمعلومات، في السكن، في الطبابة والاستشفاء، في التربية والتعليم والتأهيل... في وطن يحترمه ويحترم حاجاتهم ويستثمر في قدراتهم. عشرون عاماً والمسؤولون يكيلون العود الكاذبة بتطبيق القانون.

مسؤولين عن شو؟ عن حرماننا من أبسط حقوقنا؟ عن عزلنا وتهميشنا، عن فقرنا وتجهيلنا؟ عن حجز حريتنا؟ #بدي—حقي

## كل الدروب محجتها فلسطين..

### عندما ينتصر الوجدان القومي في شعبنا



الصورة للشريط الشائك الفاصل مزارع شعبنا المحتلة عن الوطن

(تصوير: سعيد معلوي)

## معاً ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معاً ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعُمدت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب،

03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة

ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank

FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

## آخر الكلام

### في ما يتعدى السعادة والخوف... هناك حياة

■ غدير حمية

السعادة؟ جميعنا يبحث عن السعادة.. لكن ما هي السعادة؟ مفهوم غامض لا نستطيع أن نصل إلى تفسيره أو تحليله أو حتى إيجاد معنى واضح له، يكتنفه الالتباس.. ذلك الالتباس القائم على الأسئلة الجوهرية الخمس: من؟ كيف؟ متى؟ أين؟ لماذا؟ السعادة غالباً غير مرئية.. هي شعور.. لكنها لبعض الناس تتصور على هيئة إنسان، فتصبح بالنسبة للفتاة ذلك الفارس الآتي على الحصان الأبيض..

بالمناسبة، لا أدري من ابتكر فكرة الحصان، غالباً لرمزيته، تلك التي لها علاقة بالقوة والسرعة والجمال، لكنها في عصرنا هذا تلاشت ومات الحصان بين السنة نار الحياة الافتراضية، وحزنت الفتاة تهاوت عنها السعادة في الغابة السوداء، حيث كان الأمير الفارس يبحث عن حصانه الذي كان بدوره يشكل له مصدر سعادة، فهو وسيلته الوحيدة للوصول إلى قلب الفتاة تلك أو حتى للمضي برفقتها على صوتته إلى عالمها الأبيض كما كان يخيل لهما.. وبموت الحصان ذبلت الأحلام وفقدت السعادة...

لا أدري لماذا ربط بعض الناس السعادة بالأشخاص.. ألم يدركوا منذ البداية أن السعادة تبنى ببناء الجسد؟ فهي على غرار الموت تأتي بسرعة خاطفة وتجرف كل ما يعترضها.. السعادة إذاً هي الوجه الآخر للموت.. الأم أيضاً ترى في أومئتها مصدر سعادة.. لكن سعادتها تلك مهترئة يشوبها الخوف.. تخاف على فلذة كبدها من الهواء والشمس والطريق والأصدقاء والطعام والمياه... سعادة على حافة هاوية... الوصول إلى الأهداف سعادة أيضاً.. لا أدري إذا كانت تلك الأهداف لها نهاية... حياة طويلة أو ربما قصيرة.. لكن كلما تقدمت بنا الأيام تختلف طوحاتنا وأهدافنا.. إذاً هي عقدة طويلة وزمن مديد من الأهداف.. سعادة ظرفية.. وستصبح سعادة غيبية كلما تقدمنا خطوة باتجاه الأهداف.. يتحقق الهدف الأول والثاني.. سنصل إلى الثالث ليصبح الأول مجرد ذكرى ربما نندم على تحقيقها أو لا نندم.. لا أدري.. بالنتيجة هذا النوع من السعادة من الممكن تسميته سعادة قائمة على وهم تحقيق الأهداف، تلك الأهداف التي لا نهاية لدورتها كلما تقدمنا عمراً أو تفكيراً أو منطقاً.

المنطق؟ لا أدري ما هو المنطق وكيف يتم تفسيره هو أيضاً، ربما يكون مجموعة القواعد الاجتماعية أو التعاليم الدينية. ربما هو مرتبط بالعلم، أو يمكن اعتباره ركناً من أركان مسببات الوجود البشري، باعتبار أن الخالق زرع الروح في البشر ووضع فيهم الغريزة ونفخ فيهم المنطق. المفارقة هنا أن المنطق نفسه يختلف عليه الجميع، ولكل إنسان منطق.. ويمتعض الكل من منطق الكل..

إذاً ما هو المنطق؟ وهل يرتبط المنطق بالسعادة؟ فإذا ما عاش الإنسان حياته تحت سقف المنطق يصل إلى السعادة؟ مفاهيم غير مرئية، غير واضحة، لا معالم لها ولا تفاصيل. وأي تفاصيل نتحدث عنها، الحياة قائمة ونعيشها ونستفيد من الوقت الممنوح لنا فيها، لكننا بالمقابل نتنظر الموت، فالوجه الآخر للحياة هو الموت..

نعيش خائفين على أن يأتي الموت في أي لحظة.. فكيف إذاً نحصل على السعادة في حضرة الخوف؟ الخوف رفيق حياتنا الأبدية.. ومن الممكن القول إنه عدونا الأبدية.. من إنسان الكهوف ونحن كبشر نخاف.. ليس شرطاً أن نكون بشراً فعلاً.. لكن الخوف موجود.. هو غريزة تتحكم بنا.. ويصبح في أغلب الأوقات سلاحاً بيد آخرين ليتحكموا بنا.. وقد تطوّر الخوف مع التطور البشري.. إذ كان الإنسان القديم يخاف من الحيوانات المفترسة أو من غضب الطبيعة... اليوم أصبح يخاف من الحيوانات المفترسة التي اتخذت أشكالاً جديدة ومتعددة وقوالب مختلفة.. نخاف أن نكبر أو أن تقتلنا الوحدة أو أن نكون بلا فائدة في هذه الحياة الصاخبة.. البعض يخاف العنوسة، البعض الآخر يخاف على أولاده.. هنالك من يخاف أن لا يرزق بأطفال.. وفي المقلب الآخر هنالك من يخاف أن يتورط بالأطفال.. نخاف أن يصيبنا شلل أو عاهة ما.. نخاف من العجز.. من الفقر.. نخاف أن نبدى رأينا بأي شيء، بأهلنا، بأقاربنا، برؤسائنا في العمل.. وعندما نخاف من أي شيء في دنيانا نخفف من وطأته علينا بالقول: الموت قادم.. فنخاف أولاً وأخيراً من الموت.. وأحياناً نخاف مما بعد الموت.. البعض يقول إن الشيء الوحيد الذي يعطي للحياة قيمة حقيقية هي أنها تتوقف في النهاية.. حتى أنه في القدم هنالك من أكد أن الآلهة نفسها حسدت البشر أنهم فانون.. لا علاقة لذلك بالإلحاد.. كل ذلك يمكن أن يكون مجازاً.. لكن المجاز من الممكن أن يشكل معنى تصورياً لمفهوم ما نعمل على اكتشاف جوهره الحقيقي.. البعض الآخر يؤكد أن الوجود قائم على فكرة الحياة من بعد الموت.. وهنا نكون قد طرحنا الفكرة المواجهة لفكرة الإلحاد، تلك التي لها علاقة بالدين الذي يؤكد أن العقل هو الوحيد القادر على إدارة شؤون الإنسان في الحياة التي تنتهي نهاية بشعة لتستأنف بعدها حياة ملؤها نور وخلود... إذاً، ما السعادة؟ سنعود بعد الموت...

## ملاحظة

التزاماً بقرار التعيين الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعالجات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## تعمل

### جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومسئولياتها

#### على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أخرية)

معالجات طبية وتشغيل، طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال قلب وشرايين، جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحميص (التنليج) للأطعام من عمر شهران حتى 18 سنة

مسئوليات نقال

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

## تعمل

### جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مسئولياتها الموزعة في فئاتي مرطبون وحاصبيا

حاصبيا الخيام

عين جرفا جولا

القائم في  
مرجعيو

رأسيا النصار

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## الإدارة والتحرير

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رسال

الموقع الإلكتروني  
www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني  
info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الأوائل 5-01-666314

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
هاتف 2-01-748920  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
نبيل بونكد

المدير العام  
وليد زيتوني

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958